

صفات الإله في التوراة والتلمود: إساءات لا تُصدق!

أحمد سبيع

السلام عليكم. تكلمنا في فيديو سابق عن اسباب رفضي لليهودية. وذكرت ان اول الاسباب هو صفات الاله في التوراة في فيديو اليوم هنتكلم بشيء من التفصيل عن صفات الاله في التوراة. وكذلك صفات الاله في التلمود. وهنشوف كيف يتناول اليهود على الله عز وجل وينسبون له صفات - [00:00:00](#)

لا يرضون ان تنسب لهم. فتابعوا الفيديو للنهاية. دين عظيم جاء من وحي الايمان وكأن نورا قد اضيئ لمن هداك صار الدنيا تسير بمنهج نور على نور انا نور الهدايا. بداية وقبل كل شيء يا ريت لو انت مش مشترك في القناة تشترك الان وتنضم لاكثر من مليون مشترك - [00:00:17](#)

وما تنساش تضغط لايك للفيديو لان ده بيساعدنا على الانتشار خاصة ان الفيديوهات لا تصل لاغلب المشتركين بسبب توقف القناة لمدة اربع سنوات. ولو حابب تدعم القناة عشان نقدر نستمر - [00:00:57](#)

متطور فمممكن تدعمننا من خلال بترون او بي بال او الانتساب للقناة او زر شكرا اسفل الفيديو. ندخل في الموضوع الموضوع زي ما قلنا هينقسم لجزئين. الجزء الاول صفات الاله في التوراة. الجزء الثاني صفات الاله في التلمود. الكتاب المقدس عند المسيحيين عبارة عن عهدين - [00:01:07](#)

عهد قديم وعهد جديد. طبعاً اليهود لا يقدرسون العهد الجديد. ويرفضون تماماً مسمى العهد القديم. لكن بيستخدموا مسميات مختلفة زي اول ما يقرأ فلما نقول تناخ او مقراً فانت المفروض تفهم تلقائياً ان الكلام عن العهد القديم. بلا شك اي كتاب يتحدث عن الاله هتجد فيه صفات جيدة مثل - [00:01:23](#)

العظمة والحكمة والقوة والقدرة. اي كتاب هتلاقه بيزكر صفات تعظم الله عز وجل. لكن لو لقينا في هذا الكتاب او في هذا الدين بعض الصفات السيئة التي لا تليق بالله - [00:01:43](#)

فهذا معناه ان هذا الدين في صورته الحالية دين باطل. نجد التناخ يحتوي على صفات لا تليق ابداً بالاله. مثل صفة الندم في خروج اثنين وتلاتين. لما عبد بنو اسرائيل العجل قال الرب لموسى رأيت هذا الشعب واذا هو شعب صلب الرقبة. فالان اتركني ليحمي غضبي عليهم وافنيهم. فاصيرك شعباً عظيماً - [00:01:53](#)

فتضرع موسى امام الرب الهيه. وقال لماذا يا رب يحمي غضبك على شعبك الذي اخرجته من ارض مصر بقوة عظيمة ويد شديدة. لماذا تتكلم المصريون قائلين اخرجهم بخبث ليقتلهم في الجبال. ويفنيهم عن وجه الارض. ارجع عن حمو غضبك. واندم على الشر بشعبك. اذكر ابراهيم - [00:02:13](#)

اسحاق واسرائيل عبيدك الذين حلفت لهم بنفسك وقلت لهم اكفر لستكم كنجوم السماء واعطي نسلكم كل هذه الارض التي تكلمت عنها فيملك الى الابد. فندم الرب على الشد الذي قال انه يفعل به شعبه. ممكن الشيء الوحيد الصحيح في هذه الفقرات هو وصف بني اسرائيل بشعب صلب الرقبة - [00:02:33](#)

ناس متعبين جداً. تخيل لسة طالعين من مصر وشايفين معجزات عزيمة زي العصا والضفادع والدم والقمل والجراد والطوفان وغيرها. وبعدها معجزة انشقاق البحر فرق فرعون وجنوده. لسه طالعين من هذه الاجواء العظيمة والمدهشة ومعهم نبيين. موسى وهارون عليهم السلام - [00:02:53](#)

اول حاجة حصلت شافوا ناس بيعبدوا الاصنام. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. بعدها سيدنا موسى راح وتركهم كم يوم

رجع لقاوهم صنعوا عجل من الذهب وعبدوه. فوصف صلب الرقبة وصف دقيق جدا لطبيعة اليهود من قديم الزمان حتى اليوم. لكن طريقة كلام نبي الله موسى مع الله عز - [00:03:10](#)

في النص هي طريقة لا يمكن ان تصدر من نبي. واشد من ده لا يمكن ان يوصف الله عز وجل بالندم. لانها صفة نقص لا تليق بالاله الذي يعلم السر واخفى. يعلم ما كان - [00:03:30](#)

كان قبل ان يكون وكذلك في السبيل الاول خمستاشر حذاشر نجد الرب يندم لانه جعل شوقي ملكا لانه صار عاصيا لله. وفي سفر القضاة واحد تسعناشر نجد النص ينسب لله عز وجل صفة العجز. فيقول وكان الرب مع يهوذا. فملك الجبل ولكن لم يطرد سكان الوادي لان لهم مركبات حديد - [00:03:40](#)

ربما لو كانت المركبات خشب كان قدر الرب انه يطردهم سبحانه وتعالى. كذلك في مزمو رثمانية وسبعين فقرة خمسة وستين نجد صفة اخرى. النص يقول فاستيقظ الرب كنائم كجبار معيط من الخمر. طبعاً من يؤمن بهذا الكلام سيبحث عن ترقيع وتفسير رمزي للنص. سيبحث عن اي حجة. لكن الا يجد النص اسلوبا ارقى من هذا في - [00:03:59](#)

الكلام عن الله عز وجل يصف الله بانه كان نائم ثم استيقظ كانه معيط من الخمر يترنح من اثر الخمر. هل هذا الكلام يصح ان يقال عن الاله؟ حتى لو كان له معاني رمزية. هل ممكن اقول لك يا كلب ولما تزعل اقول لك اقصد انك وفي؟ طبعاً - [00:04:19](#)

افعل هذا انسان يحترمك. فيه مزمو راربعة واربعين يقول استيقظ لماذا تتغافى يا رب؟ صحصح كده يا رب طبعاً ناقل الكفر ليس بكافر. فيه زكريا اثنين تلتاشر. اسكتوا يا كل البشر قدام الرب لانه قد استيقظ من مسكن قدسه. صفة اخرى في خروج واحد وتلاتين سبعتاشر - [00:04:35](#)

يتحدث الرب عن يوم السبت فيقول هو بيني وبين بني اسرائيل علامة الى الابد. لانه في ستة ايام صنع الرب السماء والارض. وفي اليوم السابع استراح وتنفس راحة وتنفس. شذاذ بين نفس. شافت يعني توقف او ثبت فممكن نعيدها. لكن المشكلة الكبيرة هنا هي كلمة - [00:04:52](#)

آآ تنفس استرد انفاسه وبين نفس معناها استرد انفاسه. كأ واحد كان بيعمل عمل آآ صعب وتعب وبعدين قعد عشان يسترد انفاسه قلنا قبل كده ان القرآن رد عليهم صراحة وقال ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. واللغوب هو اقل التعب - [00:05:10](#)

فاي الكتابين يصح ان ينسب لله؟ الكتاب اللي بيقول ان الله استراح وتنفس ولا الكتاب الذي يقول لا يمسه اقل التعب. الكتاب الذي يقول ان الله استيقظ وان الكتاب الذي يقول لا تأخذه سنة ولا نوم. مقارنات بسيطة زي دي تخليك تعرف ان الاسلام في مكانة مختلفة تماما - [00:05:30](#)

وان لا يمكن ان يكون هناك دين افضل من الاسلام. فاحمد الله على هذه النعمة. صفة اخرى في اشياء سبعة تمتاشر. ويكون في ذلك اليوم ان الرب يصفر للذنوب الرب بيصفر - [00:05:49](#)

صفة اخرى او قصة اخرى في تكوين اثنين وتلاتين. قصة غريبة جدا عن مصارعة يعقوب عليه السلام مع الله عز وجل فبقي يعقوب وحده وصارعه انسان حتى طلوع الفجر. ولما رأى انه لا يقدر عليه ضرب حق فخذه. فانخلع حق فخذ يعقوب في مصارعته معه. وقال اطلقه - [00:06:02](#)

قيل انه قد طلع الفجر. قال لا اطلقك حتى تباركني. مش هسيبك غير لما تباركني الاول. يعقوب سبني مش هسيبك الا لما تباركني. فقال له ما اسمك؟ فقال يعقوب. فقال لا يدعى اسمك فيما بعد يعقوب بل اسرائيل. لانك جاهدت مع الله والناس وقدرت. وسأل يعقوب وقال اخبرني باسمك - [00:06:18](#)

فقال لماذا تسأل عن اسمي؟ وباركه هناك فدعا يعقوب اسم المكان في نئيل قائلا لاني نزلت الله وجها لوجه ونجيت نفسي. جولة مصارعة تغير بعدها. اسم يعقوب الى اسرائيل. سمى المكان في نئيل يعني وجه الله. لانه رأى الله وجها لوجه. شئ اخر منسوب لله في المزامير اه مية واربعة - [00:06:38](#)

هناك تجري السفن لفيثان هذا خلقتة ليلعب به. الرب خلق مخلوقا اسمه لفيثان سواء حوت او غيره خلقه كي يلعب به الله سبحانه وتعالى خلق لفيثان عشان نلعب به ويسلي نفسه. هنيجي طبعا للفايسان ده ويلعب الاله به في كلامنا عن التنموت بعد قليل. السؤال الان هل ممكن يكون - [00:06:58](#)

الكلام ده من عند الله عز وجل هل يمكن ان يكون هذا الدين الذي يؤمن بهذا الكلام دين صحيح قبل ما ندخل النقطة الثانية اكتبوا لي في التعليقات تحت. في رأيكم ايه هي اغرب صفة من هذه الصفات؟ ننتقل للنقطة الثانية وهي صفات الله في التنمود. التلمود كما قلنا - [00:07:18](#)

في فيديوهات سابقة هو كتاب يؤمن اليهود انه مقدس. وان اصله شريعة اوهاها الله لموسى عليه السلام شفاهة. ثم شرحه الحاخامات وتم تدوينه مع الشرح فيما بعد جاء في التنموت في بابا ماتسيا تسعة وخمسين باء ان هناك نزاع فقهي حدث بين الحاخامات بشأن مسألة طهارة او نجاسة قرن معين. ربيع العاذر كان يقول ان - [00:07:34](#) كل طاهر. لكن الحاخامات الاخرون قالوا انه نجس. لما الاغلبية رفضت رأي ربيع العاذر فراح لجأ للمعجزات لاثبات صحة موقفه. اول شيء قال اذا كان القانون معي كلامي صحيح فلتقترع شجرة الخروب من مكانها. ووفقا للقصة حدست المعجزة وطلعت الشجرة من مكانها وانتقلت مسافة كبيرة - [00:07:54](#)

خامات ردوا عليه وقالوا لا يمكن اثبات الشريعة من خلال الاشجار. فربيع العاذر مرة ثانية قال لو كنت على حق فلترجع مياه النهر الى الورا. وحدث ذلك فعلا لكن باقي الحاخامات رفضوا هذه الحجة ايضا. فراح ربيع العاذر مرة تالته قال اذا كنت على حق فلتنحني هذه الجدران. وبدأت الجدران تميل - [00:08:12](#)

الكاميرا لو كانت ستسقط. فرب يسوع غضب وقال للجدار اذا كنا احنا الحاخامات بنتناقش في موضوع معين. فايه علاقتك يا جدار بهذا الكلام؟ فهنا توقفت الجدران عن السقوط احتراما لرب يسوع. لكن لم ترجع لمكانها الطبيعي احتراما لربيع العاذر - [00:08:32](#) اخيرا قال ربيع العاذر لو كنت انا على حق وكلامي صحيح فليخرج صوتي من السماء ويؤكد صحة رأيي. وحدث ذلك بالفعل. طبعا وفقا للقصة. صدق رسوت من السماء وقال لمازا تخالفون رابيا لعازر وهو الذي تحكم الشريعة دائما وفقا لرأيه. فلما حدثت كل هذه المعجزات تأييدا لربيع العاذر واخرها - [00:08:48](#)

من السما وقف رابي يشوع وقال انها ليست في السماء. يعني السماء خلاص ما لهاش دعوة. ما لهاش علاقة باللي احنا بنعمله. وان الشريعة الان اصبح البشر مسئولين عن تفسيرها. في النهاية - [00:09:08](#) قرارات الاغلبية ان الفرن نجس وتم تجاهل المعجزات وتم تجاهل الصوت الالهي. تكمل القصة وتقول ان بعد سنوات التقى بالنبي الي وسأله يا اله النبي ماذا تفعل القدوس تبارك اسمه عندما اصدر الرب يشع قراره برفض صوت السماء ورفض المعجزات. اجاب الي وقال القدوس تبارك اسمه ابتسم وقال غلب - [00:09:20](#)

ابنائي. غلبي ابنائي. الشاهد من القصة هو الجملة الاخيرة. نيت حوني بانني. غلبي ابنائي. هل يليق ان يقال عن الله عز وجل انه غلب هل يليق ان يقال ان الحاخامات انتصروا على الله؟ تشعر كأن اليهود يرون انفسهم افضل من الله عز وجل. الحاخامات رفضوا المعجزات ورفضوا الصوت الالهي - [00:09:40](#)

ان الله رضي بكلامهم وقال انهم غلبوه وانتصروا عليه اللي هو طبعا بيستخدموا هذه القصة لتبرير مخالفتهم الكثيرة لنصوص التناخ. لان وفقا للقصة كلام الحاخامات مقدم على كلام الله عز وجل. وده شببيه بما قاله الله عز وجل اتخذوا - [00:10:00](#)

رهبانهم ارباب من دون الله. اتخذوهم اربابا فشرعوا لهم ديننا يختلف عن دين الله. واتخذوهم اربابا بان جعلوهم ينتصروا على الله ويقيموا عليه الحجة. اساءة اخرى من اساءات التلمود لله عز وجل. الله عز وجل في التلمود يطلب المغفرة بسبب حجم القمر. في التلمود في حوالين ستين باء تقول ان الله لما خلق الشمس والقمر - [00:10:14](#)

كان حجمهما متساوي. فالقمر اشتكى وقال لله هل يمكن ان يكون هناك ملكين بتاج واحد؟ فقال له الله خلاص رح قلص نفسك. صغر نفسك شوية فالقمر احتج وقال وانا ذنبي ايه؟ وليه اكون انا الصغير؟ فرب حاول يقنعه وقال له خلاص خليك موجود في النهار ايضا

مش الليل بس - 00:10:34

قال له طيب وانا ايه فايده وجودي في النهار في وجود الشمس؟ حاول اللعب بكل الطرق ان يقنع القمر لكن لم يعجبه الكلام. فلما رأى الله ان القمر لم يهدأ حزنه. قال الله - 00:10:51

قدموا لي قربانا للتكفير عن اني قلصت حجم القمر قربان للتوبة لانه اخطأ حينما قلص حجم القمر وجعله اصغر من الشمس. هل الله يخطئ ويحتاج لقربان لتكفير خطيئته؟ سبحانه وتعالى. ايضا في التلمود يقول - 00:11:01

ان الله حينما يرى المصاعب التي يمر بها اليهود فانه سبحانه وتعالى يشعر بالمعاناة مثل امرأة في الام المخاض. الرب يبشعر بالام الطلق اوجاع الولادة بسبب معاناة اليهود هل هذا وصف يليق ان يقال عن الله عز وجل؟ شيء عجيب اخر في في يقولون -

00:11:16

ان الله جعل النهار اتناشر ساعة قسمها اربعة اقسام. اول ثلاث ساعات يقضيها الرب في دراسة التوراة. ثاني ثلاث ساعات للحكم من جميع مخلوقات العالم ثالث ثلاث ساعات لطعام العالم كله. الثلاث ساعات الاخيرة الرب بيتفرغ لنفسه ويتسلس شوية باللعب مع نفايا ثان اللي احنا اتكلمنا عنه. لكن طبعا بعد تدمير - 00:11:36

ان لم يعد الرب يلهو ويلعب مع وانشغل بامور اكثر اهمية والعياذ بالله سبحانه وتعالى عما يقولون. صفة اخرى وهي البكاء او لا تصدق. يعلق التلمود على نص ارميا تلتاشر سبعتاشر. وان لم تسمعوا ذلك فان نفسي تبكي في اماكن مستترة من اجل الكبرياء. يقول

راب صموئيل - 00:11:56

من انيا عن راف لدى القدوس تبارك اسمه مكان يبكي فيه واسمه ماستاريم. فالرب في اليهودية يبكي لان اليهود اهينت كرامتهم وكبرياؤهم. زعلان على اليهود وكل شوية يدخل المكان الخاص به ويعيط شوية - 00:12:16

في باراخوت ثلاثة الف يقول النص ان الله يئن مثل الحمام ويبكي كل يوم ثلاث مرات ويقول تبا لي لقد خربت بيتي واحرقت هيكلي ونفيت ابنائي بين الامم شيء مخزي والعياذ بالله. سبحانه وتعالى عما يشركون. وما قدروا الله حق قدره. كما رأينا كل هذه الصفات هي صفات نقص لا - 00:12:29

تليق بالله عز وجل. ولا يصلح ان تطلق على الله حتى لو على سبيل المجاز او الرمزية. قارنوا هذه الصفات بصفات الله عز وجل في القرآن المشكلة ان كثير منا بسبب عدم علمنا بالادان الاخرى. يكون متصور ان هذه الاديان تعظم الله مثل القرآن - 00:12:49 ما حدش بيكون متخيل ابدأ ان فيه دين خاصة من الاديان الكبيرة المشهورة ما حدش متخيل ان ممكن يكون فيها نصوص تسيء لله عز وجل. لكن كما رأينا هناك اشياء لا يصدقها عقل - 00:13:05

كده دليل على بطلان هذه الاديان. ودليل على ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي يعظم الله سبحانه وتعالى. فالحمد لله على نعمة الاسلام. في رأيك ايه هي اغرب واسوأ صفة من كل هذه الصفات. اكتبوا لي في التعليقات تحت. انتهى الفيديو وانا استفتدت منه اضغط لايك وانشره من المهتمين لتعم الفائدة. ولو حابب تدعنا ممكن من خلال البترول او - 00:13:15

الرابط في وصف الفيديو. او من زر شكرا او الانتساب للقناة. لا تنسونا من صالح دعائكم. وانتزرونا في فيديو اخر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:35